الأمم المتحدة



Distr.: General
30 April 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني، عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أن أحيل إليكم طيه التقرير عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي **عنان**

010503 010503 03-34157 (A)
0334157

المرفق

التقرير الشهري المقدّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - كان عدد أفراد قوة كوسوفو في مسرح العمليات في الفترة التي يشملها التقرير (١ - ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٣) ما يزيد قليلا على ٠٠٠ ٢٦ فرد.

الأمن

٢ - كانت الحالة الأمنية في كوسوفو مستقرة بوجه عام خلال شهر آذار/مارس.

٣ - وفي ٢ آذار/مارس، حصل هجوم بالقنابل اليدوية على مركز للشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في شمالي ميتروفيتسا. وأُصيب المبنى وثلاث مركبات بأضرار. ويُعتقد أن هناك دوافع إجرامية وراء الحادثة. وفي ٢١ آذار/مارس، وقع هجومان منفصلان بالقنابل اليدوية على مركزين للشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، تفصل بينهما بضعة ساعات. و لم تقع إصابات. واحتجزت قوة كوسوفو ثلاثة رجال في أعقاب الحادث الثاني. ويتواصل التحقيق في الهجوم.

٤ - وفي ٢١ آذار/مارس، احتجزت قوة كوسوفو هافيت مورينا، أحد القادة السابقين لجيش التحرير الوطني والذي نصّب نفسه قائدا للجيش الوطني الألباني، الذي يُشبه بأنه يقوم بعمليات في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[1]. وفي ٢٨ آذار/مارس، احتجزت قوة كوسوفو نائب رئيس جمعية المحاربين القدماء في كوسوفو وأحد القادة السابقين لجيش تحرير كوسوفو، فطمير محمدي، الذي يُعتبر أنه يشكّل تهديدا للأمن.

٥ - وواصلت قوة كوسوفو القيام بعمليات مراقبة استنادا إلى معلومات مخابراتية وتسيير الدوريات في أرجاء المقاطعة لوقف الأنشطة غير المشروعة وتهريب السلاح والتقليل من خطر النشاط الإرهابي إلى أدنى حد ممكن.

٦ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، جمعت قوة كوسوفو كمية كبيرة من السلاح والذخيرة. وتشمل المواد المصادرة خلال الشهر ١٥٠ قطعة سلاح متنوعة؛ و ١٩٨ قنبلة يدوية ولغما؛ و ٢٩٠ ١٠ طلقة ذخيرة. ومن مجموع عدد طلقات الذخيرة التي عُثر عليها، تم اكتشاف ٥٠٠ ٩٧ طلقة في ١٩ آذار/مارس، وهي أكبر كمية من الذخيرة تتم مصادرتها في عملية واحدة منذ عام ١٩٩٩. وجرى ذلك في نهر بيلي دريم، بالقرب من المعبر

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا وفقا لاسمها الدستوري.

الحدودي جنوب مورينا، عندما عُثر على سبعة صناديق من الذخيرة على متن قاربين متجهين إلى كوسوفو. و لم يُعثر على الأشخاص المسؤولين عن ذلك.

أمن الحدود

٧ - واصلت قوة كوسوفو رصد أمن الحدود، وأفادت بأن عدد الأشخاص الذين يحاولون عبور الحدود بصورة غير مشروعة انخفض أثناء الفترة التي يشملها التقرير.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٨ - واصلت القوات الأمنية التابعة لصربيا والجبل الأسود الامتثال لأحكام وشروط الاتفاق التقني العسكري.

٩ - وخلال شهر آذار/مارس، تم في أرجاء المقاطعة ودون إشعار مسبق تعداد أفراد فيلق حماية كوسوفو بالمناداة على الأسماء ١١ مرة. وما زالت نسبة التغيب مع إذن مرتفعة، مع أن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو أصدرت توجيها ينص على أن النسبة الدنيا المطلوبة لتواجد أفراد الفيلق في جميع الأوقات هي ٧٥ في المائة. واتُفق على الحاجة إلى صوغ عقد لشروط خدمة أفراد الفيلق. وتعمل البعثة ولجنة التنفيذ المشتركة على استعراض مسودة ثانية.

١٠ - وأُبلغ خلال الشهر عن ٢٠ حالة عدم امتثال، تشمل ١٣ حالة تغيّب، وتتصل الحالات الأخرى بالتعدي والعصيان وإساءة استخدام الوظيفة. وما زال التحقيق مستمرا في ٧٩ حالة.

١١ - وفي ٢٤ آذار/مارس، أصدرت المحكمة في قطاع بريزرين حكما بالسجن لمدة ١٠ سنوات على سالي فيسيلي، وهو ضابط كبير سابق في فيلق حماية كوسوفو، لقيامه بالتحريض على القتل في جريمة قتل أكرم رضا، أحد القادة السابقين لجيش تحرير كوسوفو، في أيار/مايو ٢٠٠٠. وكانت محاكمة فيسيلي وأربعة أشخاص آخرين أطول محاكمة تجري بعد الحرب في كوسوفو، وانتهت بإدانة فيسيلي والحكم بالحبس لمدة سنتين ونصف على خليل شاراداكو بوصفه شريكا في الجريمة وتبرئة الرجال الثلاثة الآخرين.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - تواصل قوة كوسوفو تقديم المساعدة، بناء على الطلب، إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في أرجاء كوسوفو، وتقديم المساعدة الأمنية لدعم العمليات التي تقوم بها الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

١٣ - وفي ٢٥ آذار/مارس، عقدت مجموعة إرساء الحماية المدنية، التي شُكّلت حديثا، اجتماعها التأسيسي. وقد تشكّلت هذه المجموعة لإشراك المجتمع الدولي وفيلق حماية كوسوفو في تطوير الفيلق بموجب ولايته الحالية. ويرأسها الممثل الخاص للأمين العام وقائد قوة كوسوفو، وتضم في عضويتها عدة ممثلين رفيعي المستوى للمجتمع الدولي، بمن فيهم رؤساء مكاتب الاتصال في كوسوفو، ومنسق فيلق حماية كوسوفو التابع لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

نظرة عامة

١٤ - تتحسن الحالة الأمنية في كوسوفو باضطراد. وما عدا بعض أعمال العنف المعزولة ومواصلة عدم الامتثال من جانب فيلق حماية كوسوفو، لا يُعتقد أن الأمن والسلامة في المقاطعة مهددين بشكل خطر.
